

التنمية السياحية في مدينة البصرة.**أفراح مجيد محمد.****أ.م.د. عبد الستار عبود كاظم.****قسم الجغرافية/كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية/ جامعة بغداد.****الملخص:**

تتطلب التنمية السياحية زيادة الاستثمارات المالية خاصة في أماكن الإقامة والخدمات ويساهم التنقل والبنية التحتية والدراسات والمسوحات في تحديد سياسية الاستثمار المحلي في مناطق مدرسة البصرة وتحديداً في شط العرب ويتطلب دراسة فرص الاستثمار المحلية والعالمية وعن طريق وضع الخطط تظهر تقديرات الاستثمارات السياحية المطلوبة وتطوير عناصر الجذب السياحي وتحدد الحكومة مصادر تمويل مشاريع البنى التحتية وتهدف التنمية السياحية إلى تحقيق الإستغلال الأمثل ولا تشمل البنى التحتية وتنظيف الأنهار.

الكلمات المفتاحية: أثر النقل النهري، التنمية السياحية، مدينة البصرة.

مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في الاجابة على التساؤلات التالية:

- 1- ماهو تأثير النقل النهري في التنمية السياحية في مدينة البصرة .
- 2- هل يؤثر النقل النهري في شط العرب على الجانب السياحي ام على تفعيل النشاط التجاري ام أنه يمتد ليصل الى أنشطة صناعية زراعية تجارية .
- 3- تعاظم الاثر السلبي في قل الاستثمارات المالية في مدينة البصرة من حيث قلة الخدمات الدراسات والمسوحات وتحديد سياسة الاستثمار المحلي في شط العرب وخاصة في مدينة البصرة من حيث كفاءة الاداء في الوقت الحاضر وفي ظل التقييم المالي والإداري.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الى بيان النقل النهري وأثره في التنمية السياحية في مدينة البصرة مع بيان أهم الامكانيات التنموية والبيئية والسياحية والاقتصادية والترفيهية للأنهار إضافة الى المقومات الدينية والحضارية مع بيان اهم المشاكل التي تعيق تحقيق هذه الاهداف بما يتلأ مع ما يحدث من التطور في مجال النقل النهري في بقية دول العالم من أجل رفع كفاءة التقييم المالي والاداري لنقل النهري والتغلب على المشاكل والمعوقات التي تقف امام تحقيق الاهداف

- 1-أبرز دور النقل النهري وأثره في التنمية السياحية في مدينة البصرة ولما له من آثار ايجابية وتحقيق النجاح والتطور الملحوظ في مجال السياحة.
- 2-بيان المقومات التي يتمتع بها النقل النهري في مدينة البصرة من توفر القنوات المائية ووجود بيئة صالحة لحدوث التنمية السياحية إضافة لوجود شعب يتطلع لتحقيق تقدم ملحوظ في مجال النقل النهري.
- 3 -حصر المناطق التي تتميز بمساحات واسعة تسهل عملية تطور الجانب السياحية والثقافي والترفيهي وبيان حجم حركة النقل في المجاري المائية ومدى تطور وسائل النقل النهري من قوارب وسفن صغيرة تم التأكد من ذلك من خلال الدراسة الميدانية للباحثة لمدينة البصرة.

4- بيان دور عناصر الجذب السياحي وتحديد المناطق الصالحة لنقل النهري ومدى تأثيره في التنمية السياحية.

فرضية الدراسة:

يعد الأهمال وقلة الاهتمام والتطور في مجال النقل النهري وفي مدينة البصرة خاصة له آثاره السلبية على كافة القطاعات سواء كانت سياحية تجارية صناعية خدمية أليغيرها . وكذلك أن وجود القنوات الملاحية والمجاري المائية المتمثلة بشط العرب والأنهار في مدينة البصرة لها دور كبير يساهم في تطور النقل النهري ويعتبر من اهم المقومات الطبيعية التي تساعد في تحقيق التنمية السياحية لذلك تسعى هذه الدراسة للتأكد من صحة هذه الفرضية .

أهمية الدراسة:

- 1- أهمية النقل النهري كونه يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية المتكاملة عن طريق عمل نوع من التجانس والتوافق بين القطاعات الأخرى .
- 2- المحافظة على البيئة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية للموارد الطبيعية حتى يتوارثها الاجيال .
- 3- توجيه الانظار والاهتمام المحلي نحو مدينة البصرة من خلال تخطيط التنمية السياحية وتزايد الاهتمام بها بكافة مستوياتها وأشكالها وتوجيه الاهتمام بالنقل النهري لمدينة البصرة .

المقدمة:

إن البصرة أنعم الله عليها بكثير من الأنهار والبساتين على جانبي شط العرب إضافة إلى صلاحية النهر للملاحة عن طريق الزوارق الكبيرة والمتوسطة والصغيرة، وتتقدم الزوارق الصغيرة أكثر من غيرها في نقل الأفراد والمنتجات وقضاء الاحتياجات اليومية (١) وإن تطور النشاط السياحي في محافظة البصرة بصورة عامة وبمدينة البصرة بصورة خاصة له الأثر الكبير من أحداث نجاح الكثير من الصناعات والمؤسسات المدنية لأنها تعمل على تطوير وتفاعل مع الموارد الطبيعية المتاحة وهناك إهتمام كبير في كربي وتعميق وتنظيف الأنهار والجداول في محافظة البصرة وربطها بعضها مع بعض (٢). وجعلها مراقب سياحية وقنوات يستفاد منها للإنسجام والراحة وقضاء وقت ممتع. وإن الأنهار تحتاج إلى دراسة شاملة وإلى رأس مال كبير وإمكانيات إقتصادية من أجل بناء الفنادق العائمة في سفن راسية وسط مياه شط العرب وبناء فنادق تطل على الشط وبناء شاليهات على غرار الدول المتقدمة سياحياً وبناء أماكن للسكن في الأماكن السياحية (٣).

إن النقل المائي ساهم في تطور السياحة عن طريق استثمار الأنهار والأهوار والخزانات لأغراض السياحة سوف يكون له الأثر الكبير في إيجاد وظائف كثيرة وله الأثر الأكبر وسوف يزيد من تطويره في البصرة إذا تم استثماره إلى أبعد حد (٤).

أكدت الدراسات حول أعداد الزائرين القادمين إلى مدينة البصرة إن ٣٤% من أجل الترفيه ٥٩% من سكان دول الخليج أثناء العطل، ٢١،٦% ينجذبون نحو الأرياف المجاورة للمدينة خلال فترة الثمانينات على الرغم من ظروف الحرب (٥).

هذا يدل على تلك الإمكانيات التي تمتلكها مدينة البصرة من تنمية القطاع السياحي والترفيهي عن طريق جذب السياح من الدول المجاورة ولتنمية السياحة وتطوير جانب مدينة البصرة يمكن ممارسة بعض الأنظمة السياحية المتمتع بالطبيعة الفريدة وحيد الأسماء والنزهة في الأهوار والتزحلق على الماء والتجذيف وسبات الزوارق (٦).

ومن أحد الجوانب التي تقدمها مدينة البصرة للسياحة هي خلق أساس إقتصادي يساهم في زيادة الواردات في ميزان المدفوعات أي ما تجذبه من عمله صعبة لو ثم إستثمارها على غرار الدول الأوروبية، وتمتلك مدينة البصرة بساتين نخيل تمتد على جانب الأنهار.

النقل النهري في البصرة:

هي منطلق السندباد البحري في رحلاته الممتعة إلى أرجاء العالم وزيارتك اليوم لهذه المدينة تجعلك تستذكر أهميتها التجارية عبر العصور فهي ما تزال تشهد حركة نشطة للنقل عبر شط العرب الذي يخترقها، وهي أيضاً بوابة العراق المتصلة بالخليج، والبصرة مدينة إسلامية ذات ماضي تليد عريق كانت ولا تزال إلى هذا اليوم تتميز بمنزلة مرموقة، وموقعها الحيوي أسسها (عتبة بن غزاون عام ١٦ هـ ١٣٧٠م) (٧) بأمر الخليفة عمر بن الخطاب وبلغت أوج تطورها وإزدهارها في العصر العباسي كانت هي وضاحتها (الابلة) مركز تجارة العرب البحرية التي بلغت الصين، والمدينة تقع على الضفة الغربية من شط الهرب على بعد حوالي (٦٧) كم من الخليج العربي (٥٤٩) كم عن بغداد ويعتبر منفذ العراق نحو بوابه الخليج العربي والشرق الأقصى وباقي الدول بحراً، والبصرة تعتبر مدينة ضخمة تتوسطها وتخترقها شوارع كبيرة وتوجد داخلها حدائق وتمر من خلالها الأنهار والقنوات المائية ما جعلها تكتسب لقب (بندقية الشرق) (٨).

حيث ما يوجد من مدينة البصرة من سفن ونجوت وزوارق للنقل لا يضاهي هذه الأنواع الحديثة المتطورة:

١. قاعدة عامة لا تتم إستخدام السفن السياحية لأكثر من ١٠ سنوات وتتم صيانتها وإعادة بنائها مرة واحدة كل ٦-٨ سنوات ويتراوح إرتفاع سفن الركاب ١٢-١٤ طابق، سفن المدن التي تستوعب ٢-٦ آلاف راكب.
- وتوجد على متن السفن السياحية الحديثة إضافة إلى السفن القديمة عرض سياحي مصعد وحمام ساونا ومطعم مقصورة ضمن صناعة والرحلات تجمع البحرية بين الأستجمام البحري والساحل ولا سيما الرحلات الأستكشافية والرحلات الأوروبية والأمريكية.
- السفن السياحية:

١. تحتوي على سطح كورنيش. ٢. سطح الشمس. ٣. مطعم. ٤. تجمع. ٥. غرفة للقراءة. ٦. كشك إدارة هداياتذكارية. ٧. ساونا. ٨. مقصورة الشمس الصناعي. ٩. شرفة بار. ١٠. مظلة الشمس. ١١. شرفة بار. ١٢. سطح علوي. ١٣. سطح رئيس. ١٤. صالون بانورامي.
- وان الكازينوهات المسجلة لدى قسم التفتيش البحري واخر تجديد لها:

١. نوار حبيب عبد الخليل Fc2 مجدد عام ٢٠١٩ سميت عروس البصرة.
٢. بكم عشائري سجل باسم غياث حميد مجيد حسين Fc3 مجدد عام ٢٠١٩.
٣. ساحل البصرة سجل باسم سيف صباح حسين Fc4 تجديد عام ٢٠١٩ (٩).
٤. بدون إسم صباح حسن احمد Fc6 مجدد لعام ٢٠١٩.
٥. اليقين بمالكة أحمد فالح محسن Fc1 مجدد لعام ٢٠١٩.
٦. تاييتك مستاجر فاضل جليب حمد Fc5 مجدد لعام ٢٠١٩.

وتمتد من بداية شاكر السياب بوابة القصور الرئاسية مثل كازينو شط العرب وفندق كلكامش.

كل ذلك ولا نستطيع ان نقول إن النقل النهري ترك بصمة على التسمية السياحية على غرار الدول الأوروبية. وإقامة النوادي الرياضية النهرية ووضع التشريعات والقوانين مازالت تحافظ على السياحة النهرية وعلى ذلك وزيادة إنفاق السواح أي زيادة الدخل الفردي وزيادة الدخل القومي.

إن السياحة النهرية الموجودة فعليا في مدينة البصرة حالياً عبارة عن زوارق وعبارات من نوع البواخر السياحية تعمل على الخط النهرى المنتظم وتكون تابعة للشركة العامة للنقل البحري وهيئة السياحة وتستفاد منها السفرات الطلابية وتقام حفلات الأعياد والأمسيات الرمضانية التي تقوم على متن الزوارق وحاملات الركاب. حيث يقوم السكان بتأجير زوارق ويعملون جولة نهرية على أنغام الموسيقى وندفع من خزانة المحافظة أو تبرعات خيرية أو من الجمعيات أو إتحاد نقابات العمال أو من غرفة تجارة البصرة، إستمر هذا الحال من ثمانينيات القرن الماضي وإلى الوقت الحاضر أو عن طريق جمع التبرعات من المنظمات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني وإتحاد عمال البصرة أو رجال أعمال غرفة تجارة البصرة الذين يعملون على إقامة الأمسيات والحفلات وتأجير الزوارق النهرية.

إن عدد الزوارق النهرية في شط العرب (٤) زوارق مسجلة لدى الشركة العامة لموانئ العراق. ويوجد التكمسي النهرى يتسع لكل ٣٠ راكب و ٤٠ راكب وهناك نوع آخر يتسع ٨ راكب يستخدم للوقود والمسافرين في خط البصرة المحمرة (١٠).

عدد الركاب	عدد الزوارق
٣٠	٢
٤٠	١
٨	١
	٤

ماذا لو نقلت هذه التجربة الى (فينسيا الشرق) إلى مدينة البصرة خاصة وإن العراق يمتلك إمكانية سياحية هائلة إذا ما تم استثمار موارد الطبيعة على أتم وجه.

بقيت السياحة في محافظة البصرة من غير تطور ملحوظ وهي عبارة عن مقاهي ومنتزهات على ضفاف الأنهار والكثير ترك دون تنمية أو تطور وراح ضحية الأهمام التام والشواطئ والضفاف بقيت مستدركة للأقدار ما بين مد وجزر لا توجد عناية كافية لكمية جريان الماء وعمق مجراه والمستوطنات العشوائية المنتشرة دون الإنتباه للجانب الجمالي وقلة الأشجار وبساتين النخيل على الرغم من وجود الماء بمواردها لو تم استثمار الأنهار في العراق على غرار الدول الأوروبية (١١) من حيث بناء السدود على جمع الأنهار الكبيرة والصغيرة للمحافظة على منسوب الماء في الأنهار ودراسة الشطرة على الفيضانات والمحافظة على الفائض من المياه من الهور وكذلك المحافظة على منسوب الماء في النهر ليكتسب الحركة لليخوت والزوارق في داخل الأنهار ولكي تشهد مدينة البصرة التنمية السياحية الشاملة عن طريق الأهتمام بالأنهار وتعميق مجاريها من إزالة الطمس الذي يعيش الملاحة النهرية وبناء الأرصفة وجوانب الأنهار من القرية ومنع تآكل ضفاف الأنهار ومنع منسوب الماء للأحياء السكنية ويجب فتح أبواب إستيراد الزوارق واليخوت السياحية وتفضل دور النقل النهرى وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في صناعة القوارب واليخوت وبناء محلات لبيع قطع المخصصة لها. وفتح ورش للتصليح وإنشاء القرى العصرية السياحية على ضفاف النهر والإكثار من بناء المطاعم والمنتزهات (١٢).

السياحة النهرية:

أرتبطت الحياة بالمياه ومن نعم الله علينا الأنهار ولا بد من الاستفادة من المياه في عدد مجالات الشعوب والفصل الري الزراعة أنواع الطيور والثروة السمكية، وسوف نتطرق في دراستي هذه إلى السياحة وتمتع الإنسان بمناظرها الخلابة ودورها الإقتصادي والصحي، وهناك عدة دول إستفادت من الأنهر والبحيرات وأستثمرت هذه الأنهار من أجل جعل السكان تتمتع بهذه المناظر مثل نهر (السين) في فرنسا يخترقها من الوسط ونهر (التايمز) يخترق لندن ونهر (الراين) يمر من وسط المدن الألمانية وأنهار إيطاليا فينيسيا (Canless) القنوات المائية في البندقية وجنوه.

وأصبحت السياحة النهرية صفة ثابتة لدول أوروبا لا تخو اي مدينة منها وإن الأوروبيون إهتموا بالسياحة النهرية والأنهار الداخلية وأعتبروها واسطة لنقل الأشخاص والبضائع بين بقية المدن والدول المجاورة، وكذلك أولو عناية بتنظيف مجاري الأنهار وتعميقها طيلة أيام السنة وبنيت على ضفافها المباني للتجارة والسكن وبمرور الزمن تطورت وسائل نقل الأشخاص إلى مراكب سياحية فخمة تجول بين المدن في مواعيد معينة خاصة في فصل الصيف وزاد إقبال الناس على القوارب واليخوت وأصبحت أعدادها تضاهي أعداد السيارات الخاصة من حيث إنتاجها وقيمتها وسود بلانهار صيانتها وصلت إلى حد على منزل يطل على النهر يمتلك قارب أو يخت ولها مواني ومراسي خاصة (١٣) .

- دور الأنهار في مدينة البصرة في إستفادة إمكاناتها التنموية:

يقصد بمفهوم الإستعادة (Rivers Restoration) أحد المفاهيم التخطيطية مع الأنهار في تحسين وظيفة الأنهار وإستعادتها وإن إرجاع إلى شكله الطبيعي من كربي وتعميق المجرى. وزيادة العمليات الطبيعية على جانبية أما إذا كانت عمليات تطهير حافات النهر أقل من ماينبغي إزالة الحافات الصلبة ووضع مكانه حافات طبيعية الجو وجعلها مساحات خضراء بدلها تساهم في الإستفادة التنموية؟ والتنوع البيولوجي للنهر (١٤) .

إن الإمكانات التنموية للنهر (Development Potentials for River) تمثل كل ما يحتويه النهر من قدرات طبيعية وبشرية متوفرة بصورة إيجابية لتقديم الخدمات إلى السواح لأغراض التنمية السياحية وتقوم بتقديم الخدمات عمل بحسب دورها الوظيفي (١٥).

إن صلاحية الأنهار هي التي تحدد سهولة الإتصال مع المحيط الذي حوله وما توجد من أراضي تساهم في التنمية الإقتصادية الكبيرة والصغيرة مثل التربة والسياحة والقيمة الحضارية وما تساهم من مظاهر إيجابية (١٦).

-صيد الاسماك: Fishing

لتحقيق التنمية السياحية يجب إستخدام الزوارق الحديثة المتطورة وإنشاء عبارات أليه سياحية للقيام بجولات ترفيهية في شط العرب للركاب إضافة إلى ماتوفره المؤسسة العامة للسياحة من زوارق محلية للقيام بنزهات يومية على مدار السنة من أجل التوسع في النشاط السياحي وتختلف الزوارق حسب حاجته للأغراض السياحية في منطقة الدراسة. وهناك ميناءان لها علاقة قوية بالنقل النهري في منطقة الدراسة هما ميناء المعقل وابو فلوس (١٧).

إن وجود الموارد والإمكانات (Activation) يعتم على تنشيط عوامل التنمية (Development factors) وإن إستعداد نشاك الأنهار وإعادة تأهيلها مرة أخرى والعودة إلى نظام أكثر إستدامة في إدارة الأنهار داخل المنطقة الحضرية من أجل إعادة أهارها إلى طبيعتها ونشاطها.

صورة (١) صيد الأسماك في مدينة البصرة.



-الإمكانات التنموية التي تمتلكها أنهار البصرة:

١. الإستفادة من المجاري الرئيسة للأنهار في مدينة البصرة بعد تنظيفها وإيجاد الحلول لمشاكل التلوث والملوحة التي تعاني منها وإستثمارها في زيادة الثروة السمكية والتنوع الأحيائي وشق المبازل الصناعية بين الأنهار الرئيسية من أجل توسيع الأراضي الزراعية المحيطة بالأنهار من أجل تفعيل النقل النهري الخاص والعام داخل هذه الأنهار.
٢. الإستفادة من ظاهرة المد والجزر تعد من الظواهر الطبيعية التي تعمل على كرى وبزل المناطق الزراعية والمتنزعات المحاذية للأنهار (١٨).
٣. الإستفادة من البساتين المحاذية للنهر عن طريق جعلها متنزهات وحدائق ومرافق سياحية وزيادة المساحات الخضراء حول الأنهار سوف يقوم بتطوير النقل النهري من أجل الوصول إلى تلك المناطق الزراعية المحصورة بين الأنهار الرئيسية ومن أجل زيادة المساحات الخضراء حول الأنهار وتنمية السياحة النهرية (١٩).
٤. تطوير وتحسين الموانئ القائمة عن طريق تجهيز تلك الموانئ بمرافق إسناد عند مفرق الأنهار مثل إنشاء مناطق تجارة حرة أو مناطق صناعية وتعميق المجاري المائية عند الأرصفة وتفعيل دور هذا الجانب في الحمل والتفريغ داخل الأنهر الرئيسة.
٥. تفعيل دور النقل النهري من أجل المحافظة على الأبنية الأثرية المطلة على الأنهار ولكي يتم تطويرها وضائفها ولا تفقد سماتها التاريخية والجمالية، لذلك يجب الإهتمام بالأنهار المحاذية لها وتحسن البنى التحتية وأنظمة المجاري من أجل إستثمارها سياحياً (٢٠).
٦. هناك مواقع قابلة للتنمية توجد بعض المواقع المطلة على ضفاف الأنهار يجب إعمارها وإعادة تأهيلها للأغراض السياحية مثل (مصفى المغنية- سايلو البصرة منطقة الداكير- القصور الرئاسية) مثل تطوير منطقة الداكير لصناعة السفن ومختلف الوسائط التي يعتمد عليها النقل النهري وتطوير صناعات تعتمد على الموارد الزراعية مثل (التمور) (٢١).
٧. تفعيل القوانين والتشريعات التي تعمل على تنمية الأنهار والمحافظة عليها من التلوث من خلال محاسبة المتجاوزين على الأنهار وحماية الأبنية التراثية في مدينة البصرة وتفعيل القوانين التي تعمل على حماية الثروة السمكية ومنع الصيد الجائر.

-تفعيل الامكانات البيئية(٢٢): Activate the Environmental Potential-

تعمل على إستعادة مورفولوجية النهر الأصلي يسمح للعمليات الطبيعية من نحت وترسيب والتي من شأنها أن تعمل على المحافظة على الحياة المائية وتعميق مجدى النهر وزراعة المناطق على ضفاف الأنهار تجعل للنهر واجه خضراء غنية بالمياه البرية والمائية خاصة الأسماك(٢٣). وإن الأنهار والقنوات والسواحل تؤدي دور في حماية البيئة والتحكم بالتلوث(٢٤).

-تفعيل الامكانات الاقتصادية: Activating Economic Potential-

إن إعادة الأنهار إلى شكلها وجمالها السابق بعد تحقيق التنمية السياحية يعمل على جذب مخلف الفعاليات والسواح لأي من الأنهار التي تمت تطورها أي يعمل على جذب رأس المال وجذب رجال الأعمال والفعاليات الحضرية والسكنية التي تعمل على رفع قيمة العقارات التي تسمح الوصول إلى المناظر الطبيعية التي تفضلها أغلب الناس(٢٥).

إن للنقل النهري دور كبير في تفعيل الإمكانيات الاقتصادية عن طريق تحسن المستوى المعيشي وزيادة الدخل السنوي والشهري العاملين في هذا القطاع وبنود هذا النشاط عندما تكون كمية المياه الموجودة ذات جودة عالية وغير ملوثة تساهم في تطور وتنمية جوانب أخرى من صيد الأسماك التي تؤدي إلى زيادة إعداد العاملين فيها وتزداد دخولهم وإن تطوير النهر بصورة مستمرة من كروي وتنظيف يؤدي إلى إستخدام النهر بصورة كلية من قبل وسائط النقل النهري كذلك يجب تزويد شواطئ الأنهار بمراسي للسياحة والترفيه والنقل اليومي ونقل البضائع ولأشخاص مما يجعل ممر للمار، وكذلك تفعيل دور الموانئ وخاصة المناطق والأرصفة المخصصة للتبادل التجاري إضافة إلى الدور الجمالي الذي يضيفه النهر يعمل على تفعيل الجانب السياحي والترفيهي وتطور عدة أنواع من الصناعات التي تؤدي إلى زيادة فرض العمل(٢٦).

وتتضمن التنمية السياحية عن طريق تنمية البيئة المتوافقة مع طبيعة النهر كذلك إستثمار المناطق المفتوحة في البيئة الطبيعية داخل النهر وعلى ضفافه، وكذلك العمل على تخزين الفائض من المياه عن طريق البحيرات للمحافظة عليه من الهدر(٢٧).

تفعيل الامكانات الاجتماعية: Activate Social Potential

إن زيادة الإهتمام بالأمكان الطبيعية الترفيهية على طول النهر يجعل من النهر منطقة سياحية آمنة وإمكان للراحة والأسترخاء(٢٨) تشجع الناس على الأنجذاب للنهر وقضاء المزيد من الوقت بجانبه وإن تنمية النقل النهري ينعكس بدوره على التنمية السياحية وتفعيل الأمكانيات الاجتماعية للنهر من الضرورة توفير برامج تهدف إلى تعريف السكان المحليين والسياح بالمجتمع وتعريفهم بالسعادات والتقاليد والثقافات التي تميزهم عن غيره(٢٩).

تفعيل الأمكانات السياحية: Activating Tourism Potential

إن عملية التطوير الطبيعي للأنهار تمثل الوجه الأخر مع التطور السياحي والترفيهي للوجه النهري للتعامل مع التطور العمراني والجانب السياحي والترفيهي للواجهة النهري وإن الإهتمام الوافيات النهري يعمل على تحسين الوضع السياحي فيزداد الأساس الاقتصادي من خلال زيادة الإنفاق السياحي (للسائح) إن زيادة الإنفاق السياحي تؤدي إلى خلق فرص عمل كثيرة في مختلف القطاعات وإن المياه بحد ذاتها تفسير واجه ترفيهية(٣٠).

تعتبر التنمية السياحية في مدينة البصرة من أهم الأساليب الحديثة المتبعة للحفاظ على الواجهات النهرية وإن تطوير الأنهار الداخلية في مدينة البصرة (٣١) تغير تطور المجتمع المحلي لكون إن مياه النهر هي موارد طبيعية أصبحت من مادة خام عديمة الفائدة إلى مادة تلبي حاجات المجتمع والتطلعات البشرية والتخطيط للتنمية السياحية (٣٢) ويجب أن يشمل الموقع السياحي العمل على ربط المواقع السياحية وجعلها مشاريع استثمارية تعمل على جذب السياح عن طريق جعله مكان بارز ومميز ذو سمعة يسهل الوصول إليه، هناك ثلاث أنشطة تعتمد على السياحة وتفسير العناصر المهمة في الضفاف النهرية تشمل (٣٣):

١. الرحلات اليومية.

٢. الرياضة النهرية.

٣. صيد الأسماك (٣٤).

١. الرحلات اليومية: Daily Excursions

تشمل وجود مباني أثرية تاريخية بالقرب من ضفاف الأنهر ووجود كميات طبيعية او مواقع تتجمع فيها الخزانات والبنائيات، كذلك تظهر السياحة النهرية من خلال وجود مطاعم وأماكن مكشوفة ذات إتصال مباشر بالنهر، وكذلك أماكن العوامات وأماكن المراسي والفنادق المطلة على النهر والمباني المطلة على النهر تستخدم متاحف ومعارض ومكتبات.

٢. الرياضة النهرية: River Sports

وتشمل الممرات المائية الأمنية تصلح لممارسة أنواع مختلفة من الرياضة إضافة إلى جذب السواح والمتفرجين.

٣. صيد الاسماك: Fishing

هي أماكن تربية على سطح النهر توجد فيها الأسماك النهرية (٣٥).

تفعيل الأماكن الترفيهية للأنهار:

توجد الكثير من الأنشطة والفعاليات المرتبطة بالواجهات النهرية التي تتصل بالناس إتصال مباشر بالماء وتحتاج الأنشطة والفعاليات الترفيهية إلى أماكن ترفية من الواجهات النهرية لتستعمل على جذب السياح ويمكن أن تكون ذا جدران إقتصادية إذا تم تخطيطها وإدارتها بصورة تكتب من الفعاليات التي تحتاجها (٣٦). وهناك الكثير من الفعاليات التي لا توجد إلا بوجود واجهة نهرية لكي يتم تفعيل دورها الترفيهية.

موقع الجلوس والتنزه والترفيه إن وجود الماء والمناطق والبساتين الخضراء والحدائق على جانبي الأنهار ووجود أماكن لجلوس السواح معزولة عن الطريق كل ذلك يجلب المتعة للمشاهد البصري ويجب إنتشار بحيرات ومساح صغيرة ذات إتصال بالأنهار إضافة إلى بناء مؤسسات ترفيهية تساهم في خلق مجموعة من الفعاليات الترفيهية التي تجذب الكبار والصغار.

-المقومات الدينية والحضارية: Religious and Cultural Foundations

العراق بلد الحضارات بالمقدسات منذ أقدم العصور، والبصرة احتضنت جزءاً من تلك الحضارات وإذ تم تطويرها سوف ترفد الحركة السياحية في البلد منها:

١. خطوة الامام علي (عليه السلام):

يعتبر أول مسجد في الإسلام بني خارج الجزيرة العربية وكان يسمى قديماً (بحامع البصرة) أسس عام (١٤هـ - ٦٣٥م) وأجريت بعض التحسينات على منارته وزاد عدد السياح من داخل المدينة ومن خارجها خاصة

في المناسبات الدينية، وهو ثاني مسجد بعد المسجد النبوي الشريف وأول مسجد بني في العراق وسمي خطوة الامام علي (عليه السلام)، يعود لزيارة الامام علي (عليه السلام) في ايام خلافته سنة ٣٦ هـ.

صورة (٢) مسجد خطوة الإمام علي.



٢. كنيسة مارنوما:

بنيت عام ١٨٨٢ وهي من أقدم الكنائس الكلدانية لا تزال قائمة في مدينة البصرة القديمة تمتاز بطرازها المعماري العزيز وهي محط أنظار السياح من كافة الطوائف وهناك الكثير من الكنائس أهمها كنيسة مريم العذراء للسريان الأرثوذكس وكنيسة الأرمن وكنيسة السريان الكاثوليك.

٣. حدائق شجرة آدم:

تقع هذه الشجرة عند النقاء دجلة والفرات في مدينة القرنة بمسافة (٧٤ كم) ويقال إنها من أقدم الأشجار رتب المنطقة الشعبية وترجع إلى زمن النبي آدم (عليه السلام) يوجد بها دار إستراحة للسائحين ويستخدم النقل النهري السواح للوصول إلى هذه المناطق السياحية للتمتع بالمخاطر الطبيعية إضافة إلى الراحة عند إستخدام الزوارق للسياحة.

٤. متحف البصرة الحضاري: Basra Civilization Museum

وهو متحف أثار يقع في مدينة البصرة ثم أنشاه في بناية أحد القصور الرئاسة على شط العرب ويحتوي المتحف على (٤٤٠) قطعة أثرية تعدد إلى (٣٠٠) سنة قبل الميلاد ومن أجل النهوض بالتنمية السياحية لو يتم إستثمار هذه القصور وما يجاورها من بناء الكازينوهات والمطاعم والأعتماد على الأعلام السياحي سوف يجذب الكثير من السواح من داخل المنطقة وخارجها وقضاء أوقات للراحة، ويمكن للدولة الإستفادة من هذه المرافق في زيادة الدخل الفردي والدخل القومي.

٥. فندق عشتار شيراتون:

يقع على ضفاف شط العرب في شارع الكورنيش يتكون من طوابق يحتوي على (٢٠٠) غرفة وسبعة أجنحة رئاسية ويحتوي على (٥) مطاعم وأحوض سباحة ونادي رياضي وخدمات مصرفية وقاعة مؤتمرات ويصنف من ذات (٥ نجوم).

صورة (٣) فندق عشتار شيراتون في البصرة.



٦. فندق الخليج العربي:

يتألف من ستة طوابق يحتوي على (٢٠٠) غرفة ثنائية إضافة إلى وجود مطاعم ومساحات حالات العاب ناد ليلي وخدمات الإدارية والترفيهية بدار الفندق من قبل الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية.

٧. فندق البصرة:

وهو من الفنادق المهمة والممتازة يتكون من (٩) طوابق تحتوي على (٢٠٧) غرفه إضافة الى ١٠ أجنحة ويضم الفندق صالات إستراحة وقاعة للإجتماعات إلى غيرها من المرافق الخدمية إضافة إلى العديد من دور السينما والمنتديات الليلية والحدائق خاصة حديقة الأندلس ماركيل وتحتوي على مدينة الألعاب (لون بارك) (٣٧).

جزيرة السندباد:

من المناطق السياحية الرائعة في مدينة البصرة جزيرة السندباد الواقعة وسط شط العرب مقابل فندق شط العرب في المعقل وترتبط بصفتين الشط، السندباد فيها الأشجار الكثيرة والحدائق الواسعة ومزودة بالنافورات الجميلة ووجود وسائل الراحة مثل الكازينوهات ومحلات بيع المرطبات ودور للسياحة والإقامة وبهو الادارة المحلية (بهو السياحة) يقع في شارع دينار الرابط بين العشار والمعقل تبلغ مسافة (٣٢٨٠م) ويشمل مسابح ناد ليلي مطاعم مسرح كبير الحكومة حاليا الفنادق السياحية الحديثة مثل (بخاريا) من الكورنيش في العشار تنتشر شبه المقاهي المطلة على شط العرب حيث يطب عن السفن والبواخر المارة والنظر أشجار النخيل ومباني جامعة البصرة.

صورة (٤) جزيرة السندباد.



وتوجد في البصرة السياحة التراثية تتركز في مناطق البصرة القديمة تتمثل بالشناشيل وهي بيوت بخار البصرة قبل أكثر من (٣٠٠) عام. والسياحة الثقافية وهو مهرجان المربد الذي يمتد تاريخية حوالي (٤٠٠ سنة) وهو ملتقى الأدباء والشعراء.

واحدة من أهم الجزر التي توجد في شط العرب تحتاج إلى تطور وتأهيل وبناء الفنادق وتشجيرها بشكل هندسي وتقديم الخدمات للسياح، تقع الجزيرة وسط شط العرب القديم في بنائه المسافة بين مركز البصرة وجزيرة السندباد تتطلب لقطعها نصف ساعة بالسيارة ويفصلها عن المدينة جسر عملاق هو جسر خالد تبلغ مساحة الجزيرة ١٣ هكتار اي ٩٧٥، ١٣٠ م٢.

وانها توازي ميناء المعقل وكان السواح تتوافد اليها على مكانها، وكانت تحتوي على حدائق وفنادق، وتعتبر المتنفس البصري الوحيد إضافة إلى المسابح التي توجد بها، وفي مطلع الثمانينيات من القرن الماضي تعرضت للتدمير والقصف ومن أجل إعادة تأهيلها وصيانتها لتشغيل الشباب وذات أبعاد إقتصادية لو تم استثمارها إلى السوق الكبير الذي كان موجود فيها سوف يعطي لها أهمية كبيرة في جنوب العراق.

وسميت قديماً (أم الفحم) لأن القوات البريطانية كانوا يخزنون الفحم فيها من أجل تصديره إلى روسيا في الحرب العالمية الأولى وتعود ملكية الجزيرة إلى شركة مساهمة في القطاع الخاص، ولكن في عام ١٩٧٨ تم إعادة ملكيتها إلى الحكومة وتسليم إدارتها إلى إدارة الموانئ العراقية وسميت الجزيرة السندباد نسبة إلى السندباد البحري الذي كان يجوب العالم وسلسلة من قصص ألف ليلة وليلة.

أهمية جزيرة السندباد:

تستقطب جزيرة السندباد أعداد من السواح هائلة سواء على الصعيد المحلي في الأعياد والمناسبات إضافة

على الصعيد الأقليمي والعالمي لشهرتها.

١. إنها تشكل مصدر دخل قوية هام.

٢. موقعه ينشط الحركة الإقتصادية للمحافظة.

٣. معلم مساهمين يقوي الروابط محلياً ودولياً.

٤. محمية صيفية خلابة تتدفق فيها بواعث الحياة.

-إعادة تأهيلها: Rehabilitation

بعد الحروب المتكررة تحولت الجزيرة الى ثكنة عسكرية تغيرت معالمها وتمت إعادة تأهيلها أكثر من مرة في السبعينيات وفي التسعينيات وبعد ٢٠٠٣ تعرضت الجزيرة للسرقة والنهب وتعرضت للفوضى والإهمال بعد أن سكنتها العائلات المشردة من الحرب وأصبحت مخيمات إيواء والعشوائيات وتعتبر الجزيرة مصدر دخل قومي لذا يجب إعادة تأهيلها من جميع النواحي العمرانية والخدمية وتعبيد الطرق وتشديد لوحات إرشاد ومقاعد جلوس وتشجيرها وتنظيمها لإعادتها جزيرة من الدرجة الاولى.

-ومن اهم مقومات تطويرها:

١. إقامة مشاريع كبيرة واضحة عند ضواحي الجزيرة لتشغيل الأيدي العاملة وإستثمار كافة الموارد الطبيعية.

٢. مضاعفة الجهود والاهتمامات ودراسات الوضع الخطط العملية والحلول السريعة للمشاكل التي تعاني منها.

٣. الدعم الإعلامي من كافة الأصعدة.

٤. دعم الحرف والصناعات اليدوية والمحلية في الجزيرة.

-جزيرة ام الرصاص:

هي جزيرة عراقية تقع على شط العرب قرب مدينة البصرة تعرضت لإحتلال إيران خلال حرب الخليج الأولى إضافة إلى الإعتداء الذي وقع عام ٢٠٠٥ وخلال شهر اذار ٢٠٠٩ سميت إم الرصاص لأن الجيش البريطاني وضع فيها مخازن للأعتدة والذخائر الحربية خلال الحرب العالمية الأولى وكانت هناك فكرة لدى الحكومة المحلية في مدينة البصرة أن تجعل أم الرصاص منطقة سياحية لكنها لم تباشر فيها فعلياً من إنجاز هذا المشروع.

ويتفرع من نهر شط العرب الكثير من الأهوار التي تشق المدن والأحياء البصرية فتشكل أجمل المناظر في البصرة، ولقد قامت الحكومة المحلية بتطوير كورنيش السياحي الذي سمي على أسم شاعر البصرة (بدر شاكر السياب).

وبما إن مدينة البصرة تعتبر ثغر العراق على الخليج العربي وموطن النخيل وهذه المنطقة تمتلك مقومات تجعلها من أجمل المدن السياحية على المستوى العالمي ولكن هذه المقومات لم تستثمر بصورة جيدة ولم تعرض بالشكل الصحيح بسبب الحروب والظروف الصعبة ومن هذه المقومات:

١. المقومات الطبيعية تمتاز مدينة البصرة بوجود أراضي سهلية منبسطة وخصبة تنمو فيها الكثير من الأشجار والنباتات الطبيعية على جانبي شط العرب جعلها ذات طابع سياحي جميل ومعالماً سياحية جذابة ومنها:

١. شط العرب وفروعه ويتكون شط العرب من ٢٢ جزيرة منها السندباد والمحمدية وأم الرصاص والفياضي. ويمكن الإستفادة من شط العرب في التنمية السياحية من خلال إقامة الفنادق السياحية على جانبية وإقامة مدينة سياحية متكاملة بجواره.

٢. بساتين النخيل تعتبر بساتين النخيل في البصرة من أجمل المناطق السياحية وتخدم السياحة.

٣. تعتبر الأهوار مركزاً سياحياً من الطراز الأول لأن كل ما موجود في الأهوار غريب وغير مألوف يجلب الإنتباه، أثناء السكن في بيئة من القصب كأنما يطفو فوق الماء عائماً، والتنقل بالمشحوف ووجود الطيور وصيد الأسماك ويمكن إستثمار كل ذلك كمناطق سياحية رائدة سواء كانت سياحية ترفيهية وإقامة الخدمات

من خلال إقامة المجمعات الخدمية على حافاتها التي يحتاجها السائح وإقامة الفنادق الجيدة وتوفير وسائل سريعة مريحة خلال تجوال الأهوار.

إن دور النقل النهري كبير جداً في التنمية السياحية حيث ترتبط وتعتمد عليه الكثير من القطاعات والصناعات التي من شأنها تقوم بتطوير النشاطات الاقتصادية وتتمثل في المرافق السياحية الأخرى في مدينة البصرة مثل بناء الفنادق التي تطل على شط العرب وتكون محط أنظار السواح من داخل وخارج البصرة والعراق، وتصف فنادق خمسة نجوم وأربع نجوم وثلاث نجوم ونجمتان ونجمة واحدة، وكذلك المطاعم ومدن الألعاب والحدائق بالمنتزهات ودور السينما والمسارح والمقاهي والتي تغيير المتفلس الوحيد للفرد البصري وهناك في مدينة البصرة مناطق متميز ذات مؤهلات سياحية، حيث تحتاج إلى إعادة وتأهيل لتكون مناطق جذب سياحية ومن أهمها:

-الأهوار : Marshes

توجد في الأهوار ثروات نباتية وحيوانية ومن أهمها الثروة السمكية ولغرض إعادة الحياة للأهوار ويجب إجراء بعض التطورات من تعجيل مسارات الأنهار وإزالة السداد الترابية وجعلها مناطق سياحية تجذب السياح من محل دول العالم وإدخال الخدمات الضرورية إليها، وكذلك بناء متحف عائم يحتوي على مقتنيات من معالم الأهوار ويعطي فكرة عن طبيعة الأهوار وانشاء موانئ للصيد الطيور والأسماك وفتح بعض البازارات التي تروج وتبيع قطع تمثل فلكور الآثار والأهوار وفتح مكاتب وشركات تقوم على عائقها بتهيئة سفرات من كافة محافظات الموجود فيها الأهوار وتعميق بحار الأهوار لكي تصل السياحة في المشاحيف والزوارق المعدة لهذا الغرض(٣٨).

-السبل الكفيلة لإعادة تأهيل السياحة في مدينة البصرة:

هناك العديد من المقومات السياحية الموجودة في مدينة البصرة يمكن المدينة أن تصبح من المدن السياحية الموجودة على المستوى العالمي إلا إن المؤشرات الداخلية والخارجية كان لها دور كبير في تقليص حجم هذا النشاط، وكانت البصرة خلال العقود الماضية تعاني من إهمال كبير وتشريعات جائرة(٣٩) خضعت لها المدينة بسبب الحروب الثلاثة التي كانت البصرة مسرحاً لها بالإضافة إلى الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق في خلال التسعينات وأعمال السلب والنهب التي طالت المدينة أدى إلى تدمير إقتصادها وبنيتها التحتية والترفيهية وتدني المستوى المعاشي وإنعدام الخدمات الضرورية، أصبح السكان البصريون يستغربون من كلمة (سياحة) ومن أجل النهوض بواقع الخدمات السياحية والترفيهية في مدينة البصرة(٤٠).

١. الإهتمام بالبنى التحتية في كافة المجالات من طرق، جسور، ماء، اتصالات وغيرها.

٢. بناء قرى ومنتجعات سياحية وتوفير الخدمات الضرورية لها إستعداداً للسياحة العالمية.

-وأفضل الأماكن لإقامة القرى السياحية هي:

١. منطقة الأهوار في شمال البصرة.

٢. بساتين النخيل في أبي الخصيب وعلى ضفاف شط العرب .

٣. منطقة القرنة التقاء دجلة والفرات.

جدول (١) الخدمات والنشاطات السياحية ومدى توفرها في مدينة البصرة ٢٠١٨.

ت	النشاطات السياحية	متوفرة وكافية	متوفرة وغير كافية	غير متوفرة
١.	الفنادق السياحية	✓		
٢.	المطاعم السياحية	✓		
٣.	المقاهي السياحية		✓	
٤.	الحدائق العامة		✓	
٥.	المنتزهات		✓	
٦.	الكازينوهات		✓	
٧.	قاعات المناسبات		✓	
٨.	المسارح		✓	
٩.	دور السينما			✓
١٠.	مدن الألعاب		✓	
١١.	حدائق الحيوان			✓
١٢.	قرى سياحية			✓
١٣.	بيوت الشباب			✓
١٤.	منتجعات سياحية			✓
١٥.	معسكرات			✓
١٦.	شركات سياحية وسفر	✓		✓
١٧.	وسائل نقل سياحية			
١٨.	اعلام ساحي			✓
١٩.	دعاية واعلان سياحي			✓
٢٠.	ارشاد سياحي			✓

المصدر: من عمل الباحث.

وهنا يجب العمل على تحقيق التنمية السياحية لأنها جزء من الخطة التنموية التي تساعد على عوامل الإنتاج في القطاع السياحي للنمو أسرع من نموها الطبيعي. وكذلك إنشاء ساحات اللعب والملاهي ومراكز الترفيهية والتنزه.

٣. القوارب النهرية والمراسي:

إن وجود مسطحات مائية آمنة ومتوسطة الصمت تصلح للزوارق والقوارب النهرية للأبحار وممارسة رياضة التجديف وبناء أماكن تصلح لتكون مراسي للعوامات والقوارب الرياضية. وإن عدد الزوارق التي توجد في شط العرب هي (٤) زوارق المسجلة.

-التكيف النهري: River Adaptation

٨ راكب تستخدم الوقود، والزوارق تستخدم خط - بصرة - المجرة لنقل الأشخاص لتحسين الإزدحامان لكون النقل المائي أسرع(٤١).

صورة (٥) الزوارق النهرية في البصرة.



الاستنتاجات:

يتحدث هذا البحث عن منظومة الأنهار المتفرعة من شط العرب داخل مدينة البصرة والتي تمتلك العديد من الإمكانيات التنموية والترفيهية أضافة الى ما يمتلك العراق من مقومات عديدة تعمل بالنهوض في القطاع السياحي من خلال طبيعته الخلابة وراثته الديني والحضاري والعمل على خلق أرادة حقيقة تعمل على توفير بيئة ملائمة لأنجاح القطاع السياحي في العراق وتشكيل لجنة سياسية عليا تعمل على إيجاد التناسق بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص تتولى الاشراف على تنمية القطاع السياحي ومن الممكن وضع خطط تنموية تستغل بها الموارد الطبيعية الموجودة في شط العرب وكذلك العمل على انشاء محطات تكسي نهري في مناطق محددة من ضفاف شط العرب من أجل الحصول على تمويل ذاتي يساعم في تطوير النقل النهري .

المصادر:

- (١) سري محمود المدرس، النقل في شط العرب، رسالة ماجستير، ص١١١، مقدمة من مجلس كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٦٩، غير منشورة.
- (٢) حسن خليل الموارد المائية رسالة ماجستير، مقدمة الى مجلس كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠٠٠، غير منشورة.
- (٣) مصطفى جاسم، النقل النهري الواسطة الوحيدة قبل نصف قرن، ص٢٢، مجلة رسالة المواصلات العدد الثامن، السنة الثانية، وزارة المواصلات، مطبعة الازهر، بغداد، ١٩٧٤.
- (٤) حسن خليل حسن المحمود، مشروع نهر العز، دراسة في جغرافية الموارد المائية، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠٠٠، غير منشورة، ص٥٩.
- (٥) حسن خليل حسن المحمود، المصدر نفسه، ص٩٩.

- (٦) مصطفى جاسم، النقل النهري الواسطة الوحيدة قبل نصف قرن، مجلة رسالة المواصلات العدد الثامن، السنة الثانية، وزارة النقل والمواصلات، مطبعة الازهر، بغداد، ١٩٧٤، ص ٢٢.
- (٧) وليد عبد الامير علوان، موسوعة السياحة والاثار العراقية، ٢٠١٣، الناشر مصر مرتضى للكتاب العراقي، ص ٥٨.
- (٨) المصدر نفسه، ص ٥٩.
- (٩) الدكتور المهندس صفاء عبد الحسين جعيز المدير العام وكالة للشركة العامة الموانئ العراق قسم التفتيش البحري، ٢٠١٩.
- (١٠) الشركة العامة لمواني قسم التفتيش البحري، شعبة التسجيل بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢، صفحة بلا.
- (١١) مدخل عالم السياحة الدكتور احمد فوزي، ملوحية جامعة الاسكندرية، المعهد العالي للسياحة والفنادق، ط ٥، ٢٠٠٧، ص ٤٣.
- (١٢) المصدر نفسه، ص ٤٤.
- (١٣) مدخل الى عالم السياحة، احمد فوزي ملوحية جامعة الاسكندرية، السياحة الاسلامية العدد ٨ سنة ٢٠٠٣، ص ٤١.
- (14) *Environment, Agency, bringing your rivers back to life Astrategyh, for, restoring, rives, in north, London, published by Environment, Agency, rio house, 2006, p6.*
- (١٥) وزارة الاسكان والاعمار العراقية، ٢٠١٥، ص ٧٢.
- (١٦) جاسم عدي، زكريا تحليل الامكانيات التنموية لمناطق الحضرية، استخدام تقنية المعلومات المكانية، اطروحة دكتوراه، مقدمة الى مركز التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، ٢٠١٣.
- (١٧) حسن الخياط جغرافية احوار ومستنقعات جنوب العراق، ص ٢٧-٢٩.
- (١٨) الربيعي، داود جاسم، نظم الري في محافظة البصرة، قسم الجغرافية، موسوعة البصرة الحضارية، المحور الجغرافي، المكتبة الوطنية، بغداد، ١٩٨٨، ص ١٢٢.
- (١٩) عبد الرضا، نبيل جعفر، البيئة الاستثمارية في البصرة، المحددات التطوعات، مؤسسة التاريخ العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٢، ص ٨٠.
- (٢٠) عبد المحسن، سعد عبد العزيز، السياحة في البصرة، موسوعة البصرة الحضارية، المحور الجغرافي، المكتبة الوطنية، بغداد، ١٩٨٨، ص ٣٩٨.
- (٢١) استراتيجية تطوير البصرة ٢٠١٢، ص ٤ IV وتحديث تصميمها الاساسي وزارة البلديات والاشغال العامة للتخطيط العمراني.
- (٢٢) سيد عباس علي، استراتيجيات واليات تنمية المدن الجديدة، مصر، مؤتمر الازهر الهندسي الدولي، التاسع مصر، القاهرة، ٢٠٠٧.
- (23) *Envivionment, Agency, bringing your rivers back to life Astrategyh, for, restoring, rives, in north, London, published by Environment, Agency, rio house, 2006, p6.*
- (٢٤) المطفر، عبد المهدي سليم، الممارسات الحديثة لتخطيط المدن في البصرة، موسوعة البصرة الحضاري، المحور الجغرافي المكتبة الوطنية بغداد، ٢٠١٣، ص ٢٣، ١٩٨٨.

(25) *Envivionment, Agency, bringing your rivers back to life Astrategyh, for, restoring, rives, in north, London, published by Environment, Agency, rio house, 2006, p6.*

(٢٦) السعدون عبد الجبار ضاري عطاالله، الآثار البيئية لتناقص مياه الانهار على المدينة العراقية، دراسة حالة، مدينة الكوت، اطروحة دكتوراه، مقدمة الى مركز التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، ٢٠١١، ص ١٧٩.

(٢٧) اصغر مكية شاكر علي، تخطيط الواجهات النهرية لضاف نهر الفرات، منطقة الدراسة (نهر الكرنة) رسالة ماجستير، مقدمة الى مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ٢٠١٥.

(28) *Deepali, Tumbde, conceptual, mode, for 2005 p32, Eeconomically, viable, urban, Riverfront, in the unite , statesm master degree, in community, palming, university, of Cincinnati.*

(٢٩) الهاشمي علياء علي حسين، الامكانيات السياحية لمنطقة الاهوار جامعة بغداد، واستثمارها لتخطيط سياحية، رسالة ماجستير، مقدمة الى التخطيط الحضري والاقليمي، ٢٠٠٦، ص ١٩.

(٣٠) الموسوي رسل حميد رزاق، الإمكانيات المتاحة لتطوير واجهة نهر دجلة واستثمارها في التنمية السياحية، رسالة ماجستير، مقدمة الى مركز التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، ٢٠١٥، ص ١٩.

(٣١) دليلة طالب عبد الكريم وهراني، السياحة احد محركات التنمية. المستدامة نمو تنمية سياحة مستدامة مجمع مداخلات الملتقى الدولية ؟ حول الاداء ؟ والحكومات، ٢٠١١، ص ٥٧٤.

(٣٢) النقيشندي، ازاد محمد امين، تطوير الانهر الداخلة في مدينة البصرة، لأغراض السياحة والترفيه موسوعة البصرة، الحضارية المحور الجغرافي المكتبة الوطنية، بغداد، ١٩٨٨، ص ٣٤٥-٣٤٨.

(٣٣) عبد الجبار تحسين، استغلال المناطق السياحية والتاريخية، لمحافظة البصرة، رسالة ماجستير، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص ٧٧.

(٣٤) الحسيني، عمر محمد، ضفاف نهر النيل.

(٣٥) الحسيني عمر محمد، ضفاف نهر النيل، البحث عن امكانيات السياحة النهرية، دراسة مقارنة، ضفاف جزيرة الزمالك وجزيرة الروضة، قسم التخطيط والتصميم العمراني جامعة عين شمي، مجلة عالم البناء، ٢٠٠٩، ص ٢.

(36) *monghtin, cliff, urban design, street and square ed ition, lina, cer house, hordan, hill, oxford, 2003, p, 170.*

(٣٧) دليل العراق السياحي، هيئة السياحي السيد ظارف مهدي عبد الله، مصدر سابق، ص ١٣٣.

(٣٨) مجلة دراسات البصرة، السنة الثالثة، العدد ٦، ٢٠٠٨.

(٣٩) واقع الخدمات السياحية في البصرة والسبل الكفيلة لإعادة تأهيلها، مجلة دراسات البصرة السنة الثالثة، العدد ٦، ٢٠٠٨، ص ١٣٤.

(٤٠) المصدر نفسه، ١٣٥.

(٤١) الشركة العامة لموانئ العراق قسم التفتيش البحري شعبة التسجيل بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢، ص بلا.

(٤٢) أحلام احمد عيسى كلية التربية / الجامعة المستنصرية / محافظة البصرة والاهميتها الجيو بوليتيكية

(٤٣) مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد (٦٠) العدد (٢) حزيران لسنة ٢٠٢١ م - ١٤٤٢ هـ

(٤٤) الاء سيف الدين ادريس محمد نو جامعة البحر الأحمر / أثر السياحة على البيئة الطبيعية والثقافية دراسة حالة (مدينة سواكن ولاية البحر الأحمر في السودان) ص ١٥٠ - ص ١٥١

Abstract:

Tourism development requires an increase in financial investments, especially in places of residence and services. Mobility, infrastructure, studies and surveys contribute to determining the local investment policy in the areas of the Basra School, specifically in Arab poetry. It requires studying local and global investment opportunities. The government sources of funding for infrastructure projects. Tourism development aims to achieve optimal exploitation and does not include infrastructure and river cleaning.

Keywords: Impact transportation river, Tourism Development, the City of Basra.